

# تفسير سورة المجادلة (21) الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان - [00:00:02](#)

الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابناؤهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار - [00:00:32](#)

خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون. الايات التي كل هذه الايات الكريمات من سورة المجادلة بينت حزب الشيطان ومآلهم والسبب الذي اوصلهم الى هذه الحال التعسة الشقية في الدنيا والاخرة. انه استحوذ عليهم - [00:01:06](#)

استولى عليه. فانقادوا له واطاعوه كل المحرمات احب اليهم من جميع الحلالات اوامر الله مبغضة اليه واوامر الشيطان محبوبة اليه. الشر والضر والاذى كلها يستثيغونها ويستلذون بها وطاعة الله وطاعة رسوله - [00:01:41](#)

وعمل الخير واكتساب المعروف والاحسان الى الناس يبغضونه طبعاً مثل ما قال الشاعر يقضى على المرء في ايام محنته حتى يرى حسناً ما ليس بالحسن اذا الانسان الله اعمى قلبه وطمس بصيرته - [00:02:16](#)

يرى الشر خيراً ويرى الخير شراً. على حد قوله تبارك وتعالى ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلاً وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلاً. ذلك بانه كذبوا - [00:02:36](#)

اياتنا وكانوا عنها غافلين. والذين كذبوا باياتنا ولقاء الاخرة. سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. واملي لهم ان اهم اهم نقاط الايمان واوثق عرى الاسلام الحب في الله والبغض في الله - [00:02:55](#)

يعني ما يسعد القلب بشيء كما يسعد بعد ان يطمئن بالايمن ان يكون حبه لله وبغض لله ان يحب الانسان لا يحبه الا لله وان يبغض المرأة لا يبغضه الا لله - [00:03:25](#)

يعني كل العداوات الدنيوية تسخر في عينه الا العداوة في الله عز وجل وكل المودات لا يابها لها كثيراً الا المودة في الله تبارك وتعالى ابو بكر من سبيله ولعمر - [00:03:43](#)

انه كان عمر يقول والله لا اسلام الخطاب لو اسلم لاسلام ابي طالب. يقول عمر والله لاسلام ابي طالب لو اسلم احب الي من اسلام الخطاب لو اسلم يعني لو خيرت بين اني اتنين كفار - [00:04:04](#)

مين منهم اللي يدخل في الاسلام ويسعد به؟ ابو طالب عم النبي ولا الخطاب والدي؟ قال والله اني افرح بايمان ابي طالب لو امن احب الي من ايمان ابي لو امن لان ايمان ابي طالب كان يفرح رسول الله وسلم اكثر - [00:04:26](#)

مما يفرحه ايمان ابي. يعني يفرح بشيء يناله فرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو من وراء ولو من بعيد بعيد هذا في الحقيقة كما جاء في الاثر اوثق عرى الايمان - [00:04:43](#)

يعني اذا حبيت تعرف ان قلبك مشدود بالايمان شف احبابك واعداك فان كان احبابك مجرد اهل دمك او اهل بلدك او اهل نسبك بقطع النظر عن ديانته واستقامته وسلوكهم انت ما عندك كما تعرف معنى الحب الصحيح - [00:05:02](#)

واذا كان بغضك لمجرد امور دنيوية ايضا زائلة انت ايضا ما تعرف معنى العداوة الصحيحة لكن اذا كان حبك لله وبغضك فهذا هو الحب وهذا هو الحب ولذلك الله النبي عليه الصلاة والسلام بشر بشر سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - [00:05:26](#) الامام العادل وشاب نشأ في عبادة الله. وفي الحديث ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه. يعني لا يجمعهم الا الحب في الله ولا يفرقهم الا الحب في الله - [00:05:52](#)

عز وجل فاثبت عرى الايمان ان تحب الانسان لله وحده شوفوا مستقيم فتحبه وتفرح ولدك شوف حتى عيالك بيفرق بينهم حتى عيالك الانسان منهم اذا اكل اكثر استقامة يصير اقرب الى قلبه من الولد اللي ما هو اكثر هم كلهم من صلبك ولحمك ودمك -

[00:06:10](#)

لكن كل ما كان الولد اعرف بالله واقرب لله بان كان اكثر استقامة على ما ظهر من شرع الله احب الى قلبك من الثاني. الدنيا ما لك بها بالنسبة له - [00:06:33](#)

ولو مت كلهم ياخدوها عدوك منهم وحبيبيك منهم ياخدونها على حد سواء لكن الحب اللي يصير في قلبك يجب ان يكون لولدك الطائع اكثر من ولدك العاصي ربنا ذكر هذا المعنى في ثلاث آيات من كتابه تبارك وتعالى ثلاث مرات - [00:06:49](#) ذكر في سورة ال عمران في في يعني اوائل سورة ال عمران من لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك يعني اللي يحب كافر ويقربوا على المسلم - [00:07:10](#)

اللي يحب يكافر ويتولاه ويتوادد معه ويتصادق معه ويتصافى معه. وهو في نفس الوقت مثل هذا في الوقت نفسه ما يحب بعض المسلمين من لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء - [00:07:29](#) كأنه يقول الله بريء من جنس هذا الانسان. حتى لو كان يشهد ان لا اله الا الله ويشهد ان محمدا رسول الله لو يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويحب كافرا ويبغض مسلما هذا ليس من الله في شيء. لا - [00:07:52](#)

لا قيمة له في عين الله ليس له عند الله جاه وليس له عند الله منزلة فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة. اسمع يبين ان حب غير الله يجلب مصائب الدنيا وبلاياها ومصائب - [00:08:12](#)

بل ويحذرکم الله نفسه قال احذروا بعقوبة الله اذا احببتم غير الله اذا احببتم اعداء الله اصل اللي في قلبه خير لنفسه ما يحب غير الله. بمعنى انه ما يحب عدو الله. انه ما يحب عدو الله - [00:08:28](#)

اللي فيه خير لقلبه اللي فيه خير لنفسه اللي يعلم ان مصيره الى الله وانه يؤمن بالله واليوم الآخر اللي يؤمن بالله واليوم الآخر لا يمكن ان عدوا لله ابدا - [00:08:50](#)

الشاعر يقول تودوا عدوي شاعر يقول تودوا عدوي ثم تزعم انني صديقك تود عدوي ثم تزعم انني صديقك ليس النوق عنك بعازب. يعني الحمق وسفاهة الرأي ما هي بعيدة عليك - [00:09:04](#)

هو ممكن انك تحبني وتحب عدوي؟ في وقت واحد تصير صديقي وصياخ من المثل يقول حبيب ابوك حبيبك وعدو ابوك عدوك يعني الانسان اذا كان بيحبك ويحب احباب ابوك شوف الرسول عليه الصلاة والسلام شوف عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما -

[00:09:27](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام تدخل المرة عليه في البيت وعنده عيشة يسمع صوتها فيعرف انها من صديقات خديجة زمان فيهش لها ويرحمها. واذا ذبح ذبيحة قال ارسلوا منها هذا العضو لفلانة. لانها كانت من صاحبات خديجة - [00:09:45](#)

وهذه كانت تأتينا ايام خديجة هذه كانت تزورنا ايام خديجة. حتى غارت الصديقة حبيبة فريزر منها وقالت تقول ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة وان كانت قد ماتت قبلي - [00:10:08](#)

يعني ما اجتمعت معها تحت رسول الله ماتت قبل ما اتزوج عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ذلك تغير مني لحب رسول

الله صلى الله عليه وسلم له. لانه كان اذا ذكر احبها - 00:10:23

وترضى عنها صلى الله عليه وسلم ويذكر ان ويذكر لها من المحاسن من المحاسن والمناقب ما يجعل عائشة الصديقة تغار حبيبة

الرسول صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن عمر يمشي في الطريق طريق مكة - 00:10:34

فيتعرض له بدوي اعرابي في الطريق اعرابي يلقي عبدالله وهو في طريق مكة وعبدالله راكب على حمار ما يملك غيره في الطريق

عبدالله راكب على حمار ما يملك عنه غيره في الطريق. وعليه قنص شوية زين وعليه عماد - 00:10:50

تعرض له اعرابي في الطريق فلما يشوف عبدالله راح عبدالله ابن عمر ينزل ويسلم عليه ويهش ويهش ويفرح به. ويفرح له.

وبعدين يقلع العمامة ويلبسها له. ويقلق القميص ويلبسه له يقول له الحمار هذا لك - 00:11:06

قالوا له ايش كذا؟ قال هذا كان صديق عمر ابن الخطاب هذا كان ود عمر كان عمر يحبه وهو يحبه عمر. ولذلك جاء في الحديث اللي

اسيره عبد الله ابن عمر ان من ابر البير - 00:11:25

يبر الرجل اهل ود ابي هذا هو الحب يعني بيحبه لانه كان يحب ابوه وابوه يعرف ان ابوه ما بيحب الا الصالحين. لان عمر بن الخطاب

ما بيحب الا الصالحين ما بيحب كل من هب ودب. ما في - 00:11:40

بيقول هو عمر بن الخطاب. والله لاسلام عمر لو اسلام ابي طالب لو اسلم. احب الي من اسلامي الخطاب الاسلام لان اسلام الطالب كان

يفرح رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر مما يفرحه اسلام ابي الخطاب - 00:11:54

هذا هو الحب. هذا هو الحب في الله هذا هو الحب في الله وهذا هو البغض في الله ذكر ربنا هذه المقامات ثلاثة. في سورة ال عمران

قال لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ومن يفعل ذلك فليس من الله - 00:12:09

في شيء الا ان تتقوا منهم طاعة ويحذركم الله نفسه والى الله المصير وفي سورة التوبة يعدد ثمانية اشياء عشان يجعلها الله خزي

على القوميين في الدنيا والاخرة عشان يجعلها خزي للقوميين في الدنيا والاخرة - 00:12:27

القوميين من اي قومية كان من اي قومية كانت عشان يخزي اهل القوميات في الدنيا والاخرة ثمانية هي مناط الحب الديوي

يعني يندر ان تجد حبا دنيويا في غيره - 00:12:51

ثمانية اشياء قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقتترفتموه وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها

هذا الوطن البلد احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله - 00:13:10

والله لا يهدي القوم الفاسقين هذه هذه مناطق قوميات ومناطق مودة الناس. نعم. ثمانية اشياء. اكثر الامم تقاتل عليها ومن اجلها اكثر

الامم الاسلامي يقول لا كل دي كل هذه ان حاربت ربك فحاربها - 00:13:45

ولا تحبها الا بقدر حبها لربك ولدينك فان كان ابوك يعادي ربك عامله بالحسنى وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا

تطعهما. وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل محمد - 00:14:07

صلى الله عليه وسلم واتبع سبيل من اناب اليك احسان وبر لكن ليس معنى ذلك ان قلبك سعيد سعد ابن ابي وقاص قالت له انت

كفرت ورحت تبع محمد والله ما اجلس في الظل ولا اشرب الماء ولا اكل الطعام حتى تكفر بمحمد - 00:14:29

وراقي يما والله لو لك مئة نفس لو لقي مئة روح ما هي روح وحدي وتطلع روح وراء روح قدامي لاكفر بمحمد ما كفرت به والله لو

لك مئة روح وانت امي الغالبة علي - 00:14:51

واعرف حقك واعرف يدك لكن والله لو لك مئة نفس وتطلع نفس قدام نفسي تموتي وتموتي مئة مرة قدامي لاكفر بمحمد ما كفرت

به ابدا. هذا هو الحب هذا هو الحب - 00:15:09

السورة اللي معنا ذكرت اربعة من الثمانية اللي في اية سورة التوبة سورة التوبة ذكرت تمام كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم

وعشيرتكم واموال اقتترفتموها تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى تأتي -

00:15:27

عقوبة الله فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاسقين. يقول انتظروا عقوبة الله والله لا يهدي القوم الفاسقين وفي

الاية اللي بديت اقراها الليلة يقول لا اري اربعة - 00:15:57

لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يودون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابناؤهم او اخوانهم او عشيرتهم اربعة من

التمانية اللي هناك هي هي ميين التمانية اللي هنا - 00:16:12

بس دي اصولها لان اكثر الناس يهيمه حياة ابوه على حياة ماله. يعني لو ابوه تعرض للموت في يضيع ماله كله عشان يسلم ابوه

وعشان يسلم اخوه وعشان يسلم ولده وعشان يسلم عشيرته. بيدفع المال كله عشان يدفع عن العشيرة - 00:16:31

فهذه الاصول الاربعة اللي موجودة في اية في اية المجادلة. في سورة المجادلة هي على النصف من الثمانية الموجودة في سورة التو.

لكن هذه اصول لاتيک. وهي طبعا اعز واجل واغلى في قلوب عامة الناس واكثر الناس من بقية الاربعة - 00:16:51

بس ايضا هذيك لها ناس يدافعون عنها ويحاولونها الحقيقة الاسلام انما اراد بهذا ان يجعل المسلمين كما اراد لهم ارادة الخير والبر

امة واحدة كتلة واحدة يدا واحدة المسلمون تتكافى دماؤهم. ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على منزل - 00:17:09

بالله احنا في طول الدار ده في اربعتاشر مائة سنة في اربعتاشر مائة سنة في هذا التاريخ المديد اربعتاشر قرن والخامس عشر دخل

التاريخ يقول لنا كلما توحدت كلمة المسلمين اعتزوا في العالم كله - 00:17:38

وكلما تشتت شملهم ضعفوا امام العالم كله تاريخ اربعتاشر مائة سنة والخامس عشر من المئة دخل. كلما توحدت كلمة المسلمين

والتأم شملهم وصاروا يدا واحدة. جلبوا العز المسلمين في سائر انحاء العالم - 00:17:58

وعندما يتفرقون شف الاندلس واحد اللي دخل وعبد من العبيد اللي فتحها عبد ما كان حر عبد من العبيد اللي فتح شمال غرب شمال

غرب جنوب غرب اوروبا. وادخلها في دين الاسلام ووصلت خيول المسلمين الى جزء كبير من فرنسا - 00:18:20

رفعت فيها راية التوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله. واستمروا في عز استعد من المشركين اللي يزور ارض من ارض الاسلام فلما

صار في كل بلد امير المؤمنين ومنبر حتى نفس الاندلس تقسمت - 00:18:43

وصرف كل ايالة وفي كل مقاطعة امير ودولة حتى يقول الشاعر القاب مملكة في غير موضعها كالحر ينتهي كالحري يحكي انتفاخ

الصدر كالاسد فيهم من لا يدفع عن نفسه وغلبهم المغلف. اللي كان كل الناس يغلبونه غلبة. المسلمين فاستأصلوا شافة من ارض

الاندلس - 00:19:02

بعد ما عاشوا فيها قرونهم اسعد الناس واعز الناس من اهل الارض قاطبة. لما كان كتلة واحدة امة واحدة فلما تفرقت كلمتهم طمع

فيهم حتى صار بعضهم يتعاون مع النصارى ضد المسلمين - 00:19:23

بعض الامراء من من الموجودين في الاندلس. بعض الامراء اللي موجودين في الاندلس يساعد الكفار من الافرنج من الصليبيين ضد

بعض امراء المسلمين ويقاتل والان تشوف والان تشوف والان مثل ما رجعت ريما لعاداتها القديمة. ان جمع اتفقوا جمعت سنين تفرقوا.

وهذا ميول شرقية وذا ميوله - 00:19:40

جنوبية شمالية. ليش ما تحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله ما تتحدوا تحت الراية اللي اللي جمعت شملكم ولم تفرق كلمتكم

جعلتكم كمنطقة واحكمت كمن صهر في بوتقة واحدة لا فرق بين - 00:20:06

ولون ولا جنس وجينس ولا جيل وجيل ولا قبيل وقبيل. كلکم مسلمون تشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لماذا لا كل

بلاء كان في التفريق. ولذلك ربنا يقول - 00:20:22

ولا تفرقوا ولا فتنهم فتنهم وتذهبوا ولا تكونوا الذين خرجوا من دارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عز وجل في اية وتذهب ربحكم

فتفشلوا فتذهبوا فتفشل فتذهبن فتفشلوا وتذهب ربحكم واصبروا. يعني يطلب من المسلمين ان يكونوا امة واحدة - 00:20:37

وكلمة واحدة اذا قال امير من امراء المسلمين كلمة قالوا له جميعا لبيك لبيك لو مرة دوست من اهل الاسلام في مشارق الارض وجب

على جميع اهل المغارب ان يقولوا يا اختاه لبيك لبيك يا اختاه منا وحللنا في ذاك - 00:21:06

ننقذك مما انت فيه من الله اذا رجع المسلمون ظالموا ان هذا هو دين الاسلام والله ترهبهم جميع امم الارض قاطع والله هؤلاء الذين

يلعبون بالكثير من ابناء المسلمين يخلعون تحت نعالهم اذا رجعوا الى كلمة التوحيد وامضوا تحت راية لا اله الا الله - 00:21:24

الله محمد رسول الله. اما هذا يعمل له قومية لبلده وهذا يعمل له قومية لبلده وهذا يقول ان اشتراك وهذا انا قومي وهذا انا وهذا  
وهذا ويتركون لا اله الا الله محمد رسول الله. هو في احلى منها. هو في اسعد من كلمة التوحيد. هو في افضل من الاسلام؟ هو في -  
[00:21:44](#)

واجمع واجمل وانقى وابقى من شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هم المسلمون نالوا عز في الدنيا ابدا الا تحت هذه الرايات.  
هم كلهم قيمة قبل ما يجيهم رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. ما تشوفوا الان المسجد النبوي فيه جميع اجناس الدنيا قاطبة.  
كلهم - [00:22:04](#)

اخوة كانهم ابناء رجل واحد وام واحدة. كل ذلك انما كان لا اله الا الله محمدا رسول الله. ومثل ما قال امام دار الهجرة ولن يصلح اخر  
هذه الامة الا بما اصلح اولها يعني بان يعتمدوا على دين الله وان يرجعوا الى الله وحده - [00:22:24](#)

هذا هو العز الاسلام يدور حوله يقول لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يأتونكم خبالا ودوا ما عمدتم قد بدت بغضاء من افواههم وما  
تخفي صدورهم اكبر قد بين الايات لعلكم تعقلون - [00:22:42](#)

هنا يقول لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر. يوادون من حاد الله ورسوله اليوم واعد الله ورسوله. يعني يعادي الله ويعاذ  
الرسول لا يمكن يحب المسلم انا اعرف ان هذا يقول المسيح ابن الله واحبه - [00:23:05](#)

او اعرف ان اليهودي ابن اليهودية الخنزير ابن الخنزير يقول العزيز ابن الله وانا احبه. انا اعرف ان الشيعي يقول لا اله والكون مادة.  
وانا احبه اواليه واشوف وجهه وافرح له واضحك لك - [00:23:21](#)

انا اضحك لو تمكن مني قطعني اربا اربا هو لو تمكن مني ما خلاني اشم ريح الهواء في الارض انا احب اود واعطيه من مالي واسعده  
واعاونه لا تتخذوا بطانة من دونكم لا لا يقصرون في خبالكم ودوا ما عنتم قد بدت بغضاء من افواههم مما تخفي صدورهم. اكبر -  
[00:23:33](#)

هذه واحدة جماعة من العلماء قالوا الاية اللي انا قريتها الليلة هذي مثلت ما هي ذكرت اربعة من الثمانية ذكرت اربعة من الثمن قالوا  
بمثلت جوانب من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يوم بدر - [00:23:56](#)

اولهم مصعب بن عمير صاحب راية رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم مصعب ابن عمير آ آ اولهم آ آ اولهم امنوا هذه الامة. اولهم  
امين هذه الامة ابو عبيدة عامر بن عبدالله بن الجراح رضي الله عنه - [00:24:14](#)

اربع رجال الاية دي كثير من علماء التفسير يقولوا هي تتمثل فيهم الاربعة دول. ما هو في اربع صفات اباء وابناء واخوان وعشيرة  
اباء وابناء واخوان وعشيرة تمثل طبيعة الايمان في قلوب هؤلاء الاربعة الاشواوس. ابي عبيدة عامر بن عبدالله امين امة محمد عليه  
الصلاة والسلام - [00:24:37](#)

امين امة محمد ما لها؟ امن غيره رضي الله عنه امين امة محمد صلى الله عليه وسلم ابو عامر ابو عبيدة عامر ابن عبدالله بن الجراح  
رضي الله عنه لما جاء اهل نجران - [00:25:04](#)

يطلبون من رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يعلمه. كما جاء في الخبر الصحيح قال لابعثن معكم او اليكم اخيرا هو امين هذه  
الامة هو امين هذه الامة وارسل اليهم عبد الله بن الجراح وبشر رسول الله الذين بانه امين هذه الامة لكل امة امين وامين هذه الامة -  
[00:25:20](#)

ابو عبيدة عامر بن عبدالله بن الجراح رضي الله عنه. الفهري القرشي رضي الله عنه هذا واحد هذا يوم بدر وان كان اخطأ البغوي في  
تفسيره فذكر انها يوم احد لكنها في الحقيقة يوم بدء - [00:25:47](#)

في يوم بدر اه نظر ابو عبيدة واذا ابوه مع المشركين يقاتل يقاتل اصحاب رسول الله ابو عبيدة عامر بن عبدالله بن الجراح لما انتهض  
القتال في بدر لانه الاول بدأ بالمبارزة - [00:26:08](#)

بدأ بالمبارزة بدأ القتال بالمبارزة فطلب المشركون من يبارزهم خرج اه عتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن رتبة عليهم لعنة  
الله في الدنيا والاخرة وطلبوا المبارزة خرج اليهم رجال من انصار قالوا والله ستذكر ما نبيكم ما نبي الا من بني عمنا - [00:26:29](#)



فخرج اليهم حمزة ابن المطلب. حمزة ابن عبد المطلب وعلي ابن ابي طالب وعتبة ابن الحارث ابن عبد ابن المطلب وعتبة ابن الحارث ابن المطلب قالوا مين انتم؟ قال هذا حمزة وهذا علي وهذا عتبة. قالوا اخوة هل انتم اكفاء؟ في الحال صار نصيب حل نصيب عتبة - [00:26:53](#)

نصيب عتبة شيبه نصيب عتبة عبيدة ابن الوليد عقبه عقبه صار نصيب عتبة ابن ربيعة عتبة ابن ربيعة صار نصيب عبيدة نصيب ابي عبيدة صار نصيب ابي عبيدة ابن الحارث نصيب ابي عبيدة ابن الحارث - [00:27:15](#)  
عتبة بن ربيعة وصار نصيب علي ابن حمزة ابن عبد المطلب شيبه ابن ربيعة وصار نصيب علي ابن ابي طالب لانه اشد اشد اسرارهم في السن. اسنهم ابو عبيدة ويلييه حمزة في السن وعلي اصغر منه. وصار علي مقابل الوليد ابن - [00:27:40](#)  
في لحظات كان علي خطب الوليد وازالوا من الارض قتلة وفي لحظات كم حمزة صرع. شيبه ابن ربيعة وخلاه في عداد الذاهبين واختلفت ضربة ابي عبيدة مع ضربة عتبة. فكل واحد منهم اتخن صاحبه. رماه في الارض. انقطعت رجل ابي عبيدة. فلما انقطعت - [00:28:04](#)

حمزة وعلي على على عتبة فجأة جهزها عليه وحملها ابا عبيدة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمل ابو عبيد. هؤلاء المبارزون الثلاثة. وهؤلاء الذين ذكر غير واحد من علماء التفسير وفيه مرض الحديث في صحيح مسلم وهو اخر حديث في صحيح مسلم - [00:28:30](#)

في في تفسير قوله تبارك وتعالى هذان خصمان اختصموا في ربه الخصمان اليي اختصموا فيه ربههم يعني فريقين من الخصوم فريق من اهل التوحيد والايما. وهم حمزة وعلي وابو عبيد - [00:28:51](#)  
هدول الفريق فريد. الفريق في الله الفريق في الله. والفريق المخاصم عتبة بن ربيعة بن ربيعة والوليد ابن والوليد ابن عرة. هذولي خصمان اختصموا في ربه فالذين كفروا اليي هم عتبة وشيء من قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم يبصر به ما في بطونهم - [00:29:06](#)

ولهم مقام من حديد هدول المبارزون اليي اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وبعد ومن برزهم من اصحاب رسول الله ورضي الله عنه بعد ما حصل هذا التهم اختلفت الظلمات - [00:29:26](#)  
نهار الجيشان على بعض. التحمت حمي الوطيس مثل ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد الاور والحرب في المعركة. لما اشتد الحرب في المعركة نظر ابو عبيدة عامر بن عبدالله بن الجراح. واذا ابوه يجول ويصول يضرب - [00:29:47](#)  
اصحاب محمد فقصد اباه وصرعه حتى فارق الروح هذا هذا قتل اباه في الله عز وجل هذا ابو هذا عامر بن عبدالله بن الجراح امين هذه الامة ابو عبيدة احد العشرة المبشرين بالجنة - [00:30:04](#)

احد العشرة المبشرين بالجنة. ابو عبيدة عبدالله عامر بن عبدالله بن الجراح ابوه عبد الله بن الجراح الفهري القرشي قتله ولده في الله عز وجل يوم بدء لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يودون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابناءهم. هذا ابو عبيدة - [00:30:25](#)  
او ابناءهم. هذي قال غير واحد من علماء التفسير انها ابو بكر. فابو بكر في يوم غزوة بدر ايضا كان ولده عبدالرحمن مع المشركين يقاتل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:46](#)  
انا بلغني ان عبدالرحمن لما اسلم جلس الى ابيه وقال يا ابتاه هو طلب المبارز ده لا شك الولد وقف في صفوف المشركين يقول من يبارزني؟ جننا بنفسك يا ابا بكر - [00:31:03](#)

الرسول اليي منعه ان يقاتل ولده خوفا على ابي بكر من ابنه بلغني ان ابنه لما اسلم جلس اليه وقال يا ابويا والله انا كنت اشوفك كثير في المعركة يوم بدري. فكنت اذا رأيتك مقبلا في ناحية - [00:31:24](#)  
اذهب الى ناحية اخرى مخافة ان تتعرض لي ابي فيصيبك مني اذى. قال والله يا بني لو قابلتك ما تركتك في الله عز وجل. والله لو لو وقعت بيدي لقتلتك تقربا الى الله عز وجل. هذا يقول غير واحد من - [00:31:40](#)  
التفسير والتأويل في قوله قل ان كان اباؤكم هذا عبد الله عامر بن عبدالله الجراح او اباؤكم هذا ابو بكر الصديق الذي تمنى ان يقتل

ولده في الله عز قل ان كان اباؤكم واخوانكم - 00:32:00

واخوانكم هذا مصعب بن عمير حامل راية النبي محمد. حامل لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم حمل اللواء يوم بعد وكم من اهل القرآن كان اول معلم اول معلم ارسل على الاطلاق في امة الاسلام ليقرأ القرآن في غير في غير بلد النبي محمد. يعني ارسله النبي -

00:32:17

من مكة الى المدينة ليعلم اهلها القرآن قبل هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير مصعب بن عمير اول معلم ارسله

رسول الله الى المدينة قبل الهجرة ليقرأ اهلها كتاب الله عز وجل ويعلمهم سنة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:32:41

اول سفير خير جاء لاهل المدينة من رسول الله صلى الله عليه وسلم صار له مسألة يوم بقى هو حامل لواء الرسول عليه الصلاة

والسلام وجد احد الصحابة يعصم اخاه ابا عزة - 00:33:05

ابن عمير فاقرب منه وهو يشد وثاق اخيه مصعب رأى احد الانصار يأسر اخاه. اخاه من المشركين ابو عزة ابن عمير وجدوا يأسروا

قال له شد اياه ينطلق منك ترى امه غنية وعندها اموال كثيرة. علشان اذا ارادت فكاكه تحصل على خير كثير من ورائه - 00:33:27

يأمره بشد وثاق اخيه لمصلحة هذا المسلم الذي اسره من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجول في المعركة رأى اخاه

المشرك الثاني عبيدة بن عمير يعني اخوين له يحابون الله ورسوله. وهو - 00:33:56

في رؤوس اولياء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه فرأى اخاه يؤسر احد الاخوين يؤسر يوصي الاسر بشد وثاقه والا

يطلقه حتى يحصل من امه ذات المتاع الكثير بمكة - 00:34:18

ورأى اخاه الثاني يهود يهيج في الحرب كالجمل يجري بين المسلمين ليقتل فيهم فانقض عليهم وقتله قتل مصعب بن عمير اخاه

عبيد بن عمير يوم بدر كذلك وان كان كما قلت من شوية ان البغوي جعل ذلك كله يوم او - 00:34:36

جعل ذلك كله يوم عرفة ومصعب بن عمير قتل اخاه عبيد بن عمير يوم بدر وابو بكر يتمنى ان يقتل ولده عبدالرحمن يوم بدر وابو

عبيدة عامر ابن عبد الله ابن قتل اياه يوم بدر - 00:35:01

والثلاثة الاخوة المبارزين لان انا قلت لكم عليهم من شوية حمزة بن عبدالمطلب وعلي بن ابي طالب والوليد بن عقبة قتلوا عشيرتهم

يوم بدر الثلاثة الثلاثة من كرام عشيرتهم لان الثلاثة كلهم يلتقون من عشرة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:20

عشيرة رسول الله من عشيرة النبي محمد عليه السلام وقلت لكم ان النبي يوم بدري يقول له فلقوا هاما من رؤوس ويكمل ابا بكر

اعزة علينا وهم كانوا اعقوا وظلموا - 00:35:41

قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم قل ان كان يقول لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله الله

ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم - 00:35:55

اولئك كتب في قلوبهم الايمان. سجلوا سجل الايمان في قلوبهم. طبع قلوبهم على حب الايمان وزينه فيها زين في قلوبهم حب

الايمان. حب الايمان زينه في قلوبهم. وملاً به صدورهم. فجعل الواحد منهم - 00:36:12

اتمنى ان يلقي في النار وان يقطع اربة اربا ولا ولا يفارق دين النبي محمد صلى الله عليه وسلم. والرسول عليه الصلاة والسلام يبشر

بان الانسان يجد حلاوة الايمان بعلامات - 00:36:35

حلاوة الايمان ترسب في القلب وتستكين في القلب وتستكن في القلب بامارات منها مثل ما قال الرسول عليه الصلاة والسلام لا يجد

احدكم حلاوة الايمان حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - 00:36:53

وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يلقي في النار احب اليه من ان يرجع عن دين رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم - 00:37:14

ثلاثة من العلامات حب الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليك مما سواهما وان تحب المرأة لا تحبه الا لله. وان تكره ان تعود في الكفر

كما تكره ان تلقى في - 00:37:26

اولئك كتب في قلوب سجلوا كتبوا كتابة التسجيل والتجهيز معناه رصد الامام في قلوبهم وصار رصيد قلوبهم الايمان بالله ورسوله

واليوم الآخر فالرصيد القلب رصيد القلب الذي عمره وملأه وزينه ان يحب الله ورسوله وان يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:37:39](#)

اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه وشرح صدورهم والواحد منهم اذا اعترته شبهة اذا جاء ابليس عشان يرمي عليه شبهة تنقشع امام امام تعاليم الاسلام وما انوار المحمدي الذي بعث به الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:38:06](#)

امام الايات بسرعة بمجرد الشيطان ما ينزل يشوفها يتذكر مثل ما قال الرب فيما اشرت ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكر فاذا هم مبصرون قال وايدهم بروح من هذا في الدنيا - [00:38:29](#)

هذا في الدنيا جا لهم اعزة سادة ائمة اشاوس اكابر كراما ويدخلهم جنات ويدخلهم طبعاً هذا كتب المعنى الماضي. يعني اماضة وايد هذا كله في الدنيا. والعقبة الحميدة العاقبة الحميدة قدام - [00:38:46](#)

ولذلك جاء عبر بالفعل المضارع بعدها لما يستقبل قال ويدخلهم جنات تجریم تحتها الانهار خالدين فيها لا يتحولون عنها ولا ريمون منها ولا ينتقلون عنها الى غيرها. تجري من تحت الانهار. خالدين فيها. رضي الله عنهم - [00:39:07](#)

اولئك حزب الله. الا ان حزب الله هم المفلحون. والله اعلم. صلى الله وسلم وبارك على النبي. وعلى اله وصحبه وسلم - [00:39:27](#)